جمهورية مصر العربية
الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

الصَّفُّ الخَامِسُ الابْتِدَائِيُّ

الفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الثَّانِي

١٤٣٨/١٤٣٩هـ ـــ ٢٠١٧/ ٢٠١٨م

إِعْدَادُ
لَجْنَةِ تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ بِالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ

الاسْمُ: .....

الصَّفُّ: .....

المَعْهَدُ: .....

عَزِيزِي التِّلْمِيذَ:

- احتَفِظْ بِهَذَا الكِتَابِ نَظِيفًا؛ احْتِرَامًا لِمَا فِيهِ مِنْ آياتٍ قُرْآنِيَّةٍ، وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ شَرِيفَةٍ.

- التَزِمْ بِتَطْبِيقِ مَا فِيهِ مِنْ وَصَايَا إِسْلَامِيَّةٍ وإِنْسَانِيَّةٍ راقِيَةٍ.

- احْرِصْ عَلَى حِفْظِ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ آياتٍ قُرآنِيَّةٍ وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ شَرِيفَةٍ.

- احتَفِظْ بِهَذَا الكِتَابِ فِي مَكْتَبَتِكَ، أَو مَكْتَبَةِ الأُسْرَةِ، أَوِ المَسْجِدِ.

المُقَـــــــدِّمَةُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ المُرْسَلِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، ومَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ،

وَبَـــعْـــدُ:

فيَسُرُّنَـا أَنْ نُقَدِّمَ لِأَبْنَائِنَـا وَبَنَاتِنَـا تَلَامِيذِ الصَّفِّ الخَامِسِ الابْتِدَائِيِّ الأَزْهَرِيِّ، كِتَابَ التَّرْبِيَـةِ الإِسْلَامِيَّةِ، الَّذِي يَهْـدِفُ إِلَى تَرْسِيخِ القِيَمِ الدِّينِيَّةِ، والإِنْسَـانِيَّةِ، فِي نُفُوسِ أَبْنَائِنَا وسُلُوكِهِم، وتَصَرُّفَاتِهِم، رَاجِيـــنَ اللهَ - تَعَالَى - أَنْ يُحَقِّقَ هَذَا الكِتَـابُ أَهْدَافَـهُ.

وَقَـدِ اعْتَمَـدَ هَـذَا الكِتَـابُ فِي تَنْظِيمِـهِ عَلَى أُسْلُـوبِ الوَحَـدَاتِ الدِّرَاسِيَّـةِ، حَيْثُ تَضَمَّـنَ ثَلَاثَ وَحَـدَاتٍ، جَاءَت الأُولَى بِعُنْوَانِ: (المُعَامَلاتُ)، وتَشْتَمِلُ عَلَى مَوْضُوعَيْنِ: (الإِيثَارُ فِي الإِسْلَامِ، الوَفَاءُ بِالْعَهْدِ) وَجَاءَت الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ بِعُنْوَانِ: (قِيَمٌ وأَخْلَاقٌ)، وتَشْتَمِلُ عَلَى مَوْضُوعَيْنِ: (تَضْحِيَةٌ وفِدَاءٌ، شَجَاعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)، وَجَاءَت الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ بِعُنْوَانِ: (سِيرَةٌ وقَصَصٌ) وتَشْتَمِلُ عَلَى مَوْضُوعَيْنِ: (غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى، أَسْماءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا).

وَتَمَّ الاسْتِشْهَـادُ بِالآيَـاتِ القُرْآنِيَّـةِ، وَالأَحَـادِيثِ النَّبَـوِيَّـةِ الشَّرِيفَةِ مَعَ شَرْحِهَا بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ يُبْرِزُ وَسَطِيَّةَ الإِسْلَامِ واعْتِدَالَهُ، وحِمَايَتَهُ لِلقِيَمِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَبِمَا يَحْمِي عُقُولَ التَّلَامِيذِ مِنَ التَّأَثُّرِ بِالشُّرُوحِ المُتَطَرِّفَةِ، والأَفْكَارِ الضَّالَّةِ، الَّتِي تُرَوِّجُ لِلْعُنْفِ، أَو تَدْعُو إِلَى التَّطَرُّفِ.

وَقَـدِ اعْتَمَدْنَا فِي عَرْضِ مُحْتَوَى الـكِتَابِ عَلَى تَنْظِيمِ الـمَعْلُومَاتِ، بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ الـمَرْحَلَةِ العُمُرِيَّةِ لِتَلَامِيذِ الصَّـفِّ الخَامِسِ الابْتِدَائِيِّ، بِأُسْـلُوبٍ قَصَصِيٍّ وَحِـوَارِيٍّ، لِـيَجْـذِبَ انْتِبَـاهَ التَّـلَامِيذِ، ويَدْفَـعَـهُـم لِلفَهْمِ الصَّحِيحِ وتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ التَّفْكِيرِ، وَيُشَجِّعَهُمْ عَلَى اسْتِيعَابِ الـمَوْضُوعَـاتِ الَّتِي تَنَاوَلَتْهَا الـوَحَـدَاتُ الـدِّرَاسِيَّةُ، مَـعَ تَبْسِيطِ الأَفْكَارِ بِمَا لا يُخِلُّ بِالمَضْمُونِ.

هَـذَا بِالإِضَافَةِ إِلَـى الاسْتِعَـانَةِ بِالأَنْشِطَةِ الـتَّـرْبَوِيَّةِ، وَالـتَّفَـاعُلِيَّةِ الـمُتَنَوِّعَـةِ، وَالـوَسَـائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ كَالصُّـوَرِ، وَالرُّسُـومِ الَّتِي تُوَضِّحُ مَعَـانِيَ الـمَوْضُوعَاتِ، بِـمَا يَزِيدُ مِنْ قُدْرَةِ التَّلَامِيذِ عَلَى فَهْمِ مَوْضُـوعِ كُـلِّ دَرْسٍ.

واللهَ نَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقَ أَبْنَاءَنَا، وَبَنَاتِنَا لِمَا فِيه الخَيْرُ والنَّهْضَةُ لِمِصْرِنَا الحَبِيبَةِ.

« إِنَّهُ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ. »

إِعْدَادُ

لَجْنَةِ تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ بِالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ

الفِـــهْـــرِسُ

الوَحْدَةُ الأُولَـى
المُـعَـامَـلَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: الإِيثَارُ فِي الإِسْلَامِ. ٦

الدَّرْسُ الثَّانِي: الوَفَاءُ بالعَهْدِ. ١٠

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ
قِيَمٌ وأَخْلَاقٌ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: تَضْحِيَةٌ وَفِدَاءٌ. ١٦

الدَّرْسُ الثَّانِي: شَجَاعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ٢٠

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ
سِيرَةٌ و قَصَصٌ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى. ٢٦

الدَّرْسُ الثَّانِي: أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. ٣١

تَدْرِيبَـــاتٌ

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ عَلَى الفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الثَّانِي ٣٧

الوَحْدَةُ الأُولَى

الـمُعَـامَـلَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ	الدَّرْسُ الثَّانِي
الإِيثَارُ فِي الإِسْلَامِ	الوَفَاءُ بالعَهْدِ

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ:

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى:

١ـ مَعْرِفَةِ خُلُقِ الإِيثارِ وفَضَائِلِهِ.

٢ـ مَعْرِفَةِ الوَفَاءِ بالعَهْدِ وأَهَمِّيَّتِهِ.

٣ـ تِلَاوةِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.

٤ـ حِفْظِ الأَحَادِيثِ الوَارِدَةِ فِي الوَحْدَةِ.

٥ـ التَّحَلِّي بالأَخْلَاقِ الكَرِيمَةِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإِيثَارُ فِى الإِسْلَامِ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١- يَتعرَّفَ مَعْنَى الإِيثارِ.

٢- يُوضِّحَ فَضَائِلَ الإِيثارِ.

٣- يَلْتزِمَ بِخُلُقِ الإِيثارِ.

اقْرَأْ وَتَعَلَّمْ

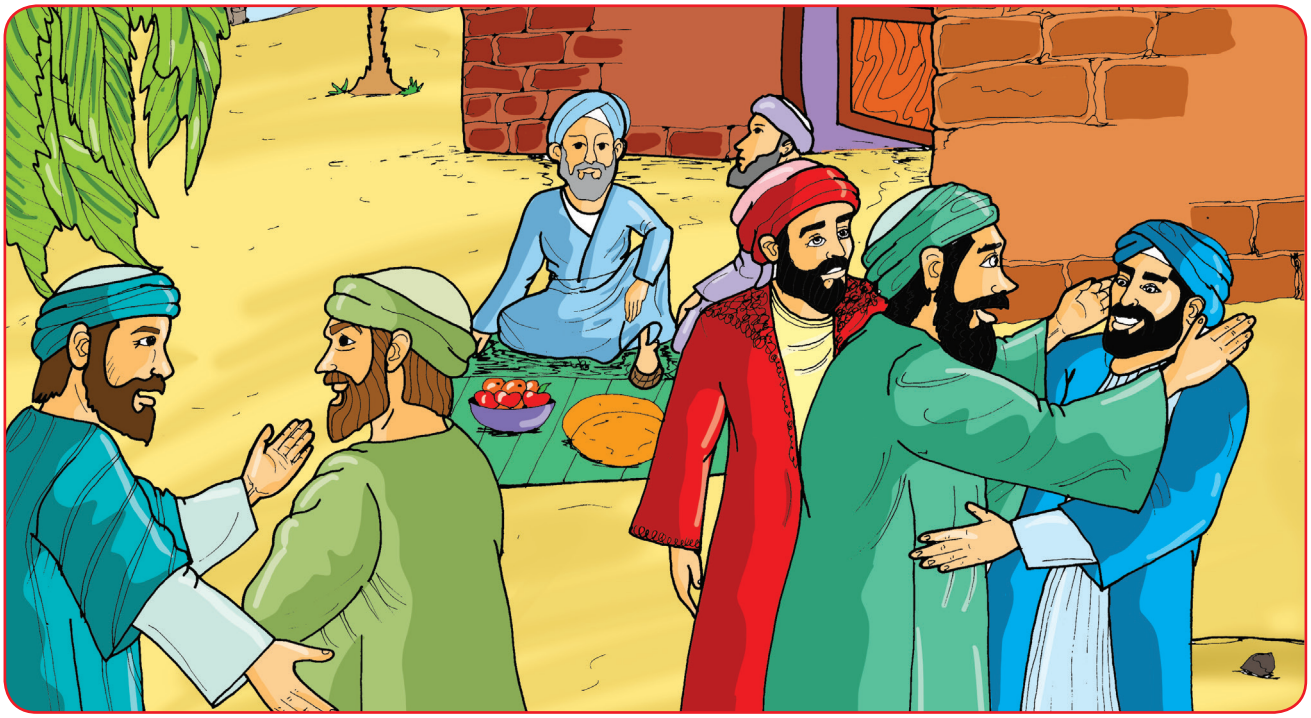

الإِيثارُ خُلُقٌ كَرِيمٌ حَثَّ عَلَيْهِ الإِسْلَامُ، وأَمَرَنا بالالْتِزَامِ بِهِ، وهو أَنْ يُقدِّمَ المَرْءُ ما عِنْدَهُ لِغَيْرِهِ، مَعَ احْتِيَاجِهِ إِلَيْهِ.

ولِلإِيثارِ فَضائِلُ كَثِيرَةٌ، مِنْها:

أَنَّهُ يَزْرَعُ فِي النُّفوسِ المَوَدَّةَ والمَحَبَّةَ، والرَّأْفَةَ والرَّحْمَةَ، وَيُعَوِّدُ عَلَى العَطَاءِ، ويَنْزِعُ مِن القُلُوبِ الكَراهِيَةَ، وهُوَ طَرِيقٌ لِمَحَبَّةِ اللهِ - تَعَالَى - ومَحَبَّةِ النَّاسِ.

ولَقد ضَرَبَ الأَنْصارُ أَرْوَعَ الأَمثلةِ فِي الإيثارِ مع المُهاجِرينَ، حَيْثُ عَرَضُوا عَلَيهِم أَنْ يُقاسِمُوهُم أَمْوالَهُم وَبُيُوتَهُم، غيرَ أَنَّ المُهَاجِرِينَ قَابَلُوا هَذا الإيثارَ بالشُّكْرِ والعِفَّةِ، وقَالُوا لَهُم: (بَارَكَ اللهُ في أَمْوَالِكُم وبُيُوتِكُم، وأَزْواجِكُم)، وقد مَدَحَ اللهُ الأَنْصارَ عَلَى هَذا الإيثارِ فَقَال تَعَالَى:

﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩ ﴾

سورة الحشر: ٩

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ: أي: سَكَنُوا المَدِينَةَ.

حَاجَةً : حِرْصًا عَلَى مَا أَعْطَوْهُ للمُهاجِرِينَ.

شُحَّ نَفْسِهِۦ: بُخْلَ نَفْسِهِ.

خَصَاصَةٌ : احْتِيَاجٌ لِمَا يَجُودونَ بِهِ.

إِنَّ الإيثارَ يَعني العَطاءَ، وقد وَصَفَ اللهُ أَهْلَهُ بالفَلاحِ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَتَمَسَّكَ بِهِ.

يُوَضِّحُ المُعَلِّمُ ما فَعَلَه الأَنصارُ في إيثَارِ المُهَاجِرين عَلى أنفُسِهِم.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

النَّشَاطُ الأَوَّلُ:

أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١- وَضِّحْ مَعْنَى الإِيثارِ.

.....

.....

٢- اسْتَشْهِدْ بآيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ، تَدُلُّ عَلَى خُلُقِ الإِيثارِ.

.....

.....

النَّشَاطُ الثَّانِي:

أَكْمِلِ الشَّكْلَ الآتِيَ:

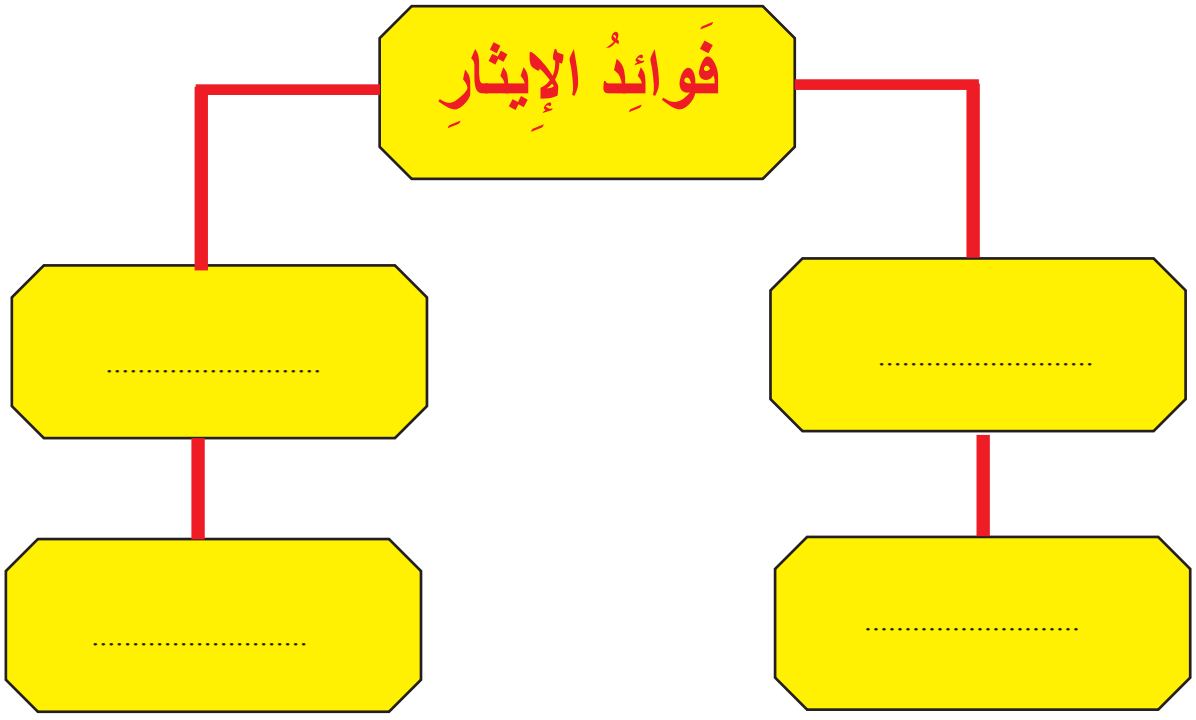

النَّشَاطُ الثَّالِثُ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

١- الإِيثارُ يَزْرَعُ فِي النُّفُوسِ المَوَدَّةَ والرَّحْمَةَ. ( )

٢- ضَرَبَ النَّبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - المَثَلَ الأَعْلَى فِي الإِيثَارِ. ( )

٣- آثَرَ المُهَاجِرُونَ الأَنْصارَ عَلَى أَنْفُسِهم. ( )

٤- الإِيثَارُ يَدُلُّ عَلَى الخَوْفِ مِنَ الآخرِينَ. ( )

النَّشَاطُ الرَّابع:

اقْرَأ الحَدِيثَ الآتيَ، وشَارِكْ زُملاءَكَ فِي فَهْمِ مَعْناه، ثُمَّ اكتُبْهُ فِي مَجَلَّةِ الحائِطِ بفَصْلِكَ.

قال الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(اتَّقِ اللهَ حَيْثُما كُنْتَ وأَتْبِعْ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ

رواه الإمامان أحمد والترمذي

الوَفَاءُ بالعَهْدِ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى الوَفَاءِ بالعَهْدِ.

٢- يَحْرِصَ عَلَى الوَفَاءِ بالعَهْدِ.

٣- يُوضِّحَ أَهَمِّيَّةَ الوَفَاءِ بالعَهْدِ.

٤- يَحْفَظَ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةَ، والأَحَادِيثَ الشَّرِيفَةَ الوَارِدَةَ بالدَّرْسِ.

اقْرَأْ وَتَعَلَّمْ

الوَفَاءُ بالعَهْدِ: أَنْ يؤدِّيَ الإِنْسَانُ ما التَزَمَ بِه مِنْ عَهْدٍ مَعَ اللهِ، أو مَعَ النَّاسِ؛ فَهُوَ قِيمَةٌ دِينِيَّةٌ، وأَخْلَاقِيَّةٌ نَبِيلَةٌ، تَزْرَعُ الثِّقَةَ بَيْنَ النَّاسِ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى:

﴿ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ ﴾

سورة الإسراء: ٣٤

والوَفاءُ بالعَهْدِ مِنْ صِفاتِ الأَنْبياءِ، والمُرْسَلِينَ، والصَّالِحينَ.

وَقد كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - المَثَلَ الأَعْلَى فِي الوفَاءِ بالعَهْدِ، حيثُ طَلَبَ من عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عِنْدَ هِجْرتِهِ أَنْ يَرُدَّ الوَدائِعَ الَّتِي تَرَكَهَا أَصْحَابُهَا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفَاءً بِعَهْدِهِ مَعَهُم، وردًّا لِلأَمَانَاتِ الَّتي أَوْدَعُوها عِنْدَهُ ثِقَةً في أَمَانَتِهِ.

كَما أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ضَرَبَ أَرْوَعَ الأَمْثِلَةِ في الوَفَاءِ بالعَهْدِ في صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ، رَغْمَ أَنَّ شُرُوطَ هَذَا الصُّلْحِ كَانَتْ قَاسِيَةً عَلَى المُسلِمِينَ، حَيْثُ مَنَعَتْهُم مِن أَداءِ العُمْرَةِ، وزِيَارَةِ بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ، وهُم عَلَى مَسافَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهُ، ومَعَ ذَلِكَ الْتَزَمَ بِهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَعَادَ إِلَى المَدِيْنَةِ لِيُؤَدِّيَ العُمْرَةَ في السَّنةِ التَّالِيَةِ؛ وَفَاءً بِعَهْدِهِ مَعَ المُشرِكِينَ.

وهَكَذا يَجِبُ أَنْ نَكُونَ أَوْفِياءَ بِعُهُودِنا مَع اللهِ، ثُمَّ مَع النَّاسِ، حتَّى نَنَالَ رِضَا اللهِ تَعَالَى، وَمَحبَّةَ النَّاسِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ ﴾

سورة الفتح: ١٠

يُعَرِّفُ المُعَلِّمُ ببَعْضِ شُرُوطِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

النَّشاطُ الأَوَّلُ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

١- كانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْفَى الأَوْفِيَاءِ بالعُهُودِ. ( )

٢- يَنْقُضُ المُسْلِمُ عَهْدَهُ إِذا غَضِبَ. ( )

٣- الوَفَاءُ بالعَهْدِ يَزْرَعُ الثِّقَةَ بَيْنَ النَّاسِ. ( )

النَّشَاطُ الثَّانِي:

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

١- الوَفَاءُ بالعَهْدِ مِن صِفَاتِ (الأَنْبِيَاءِ - الصَّالحينَ - هُمَا معًا).

٢- مِن صِفاتِ المُنافِقينَ (نَقْضُ العَهْدِ - الإِخْلَاصُ - الصِّدْقُ).

٣- مِن فَوائِدِ الوَفَاءِ بالعَهْدِ (مَحبَّةُ اللهِ تَعَالَى - مَحَبَّةُ النَّاسِ - مَحَبَّةُ اللهِ تَعَالَى، ومَحَبَّةُ النَّاسِ).

النَّشَاطُ الثَّالِثُ:

أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١- الوَفَاءُ بالعَهْدِ مِن صِفَاتِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، اذْكُرْ مَوقِفًا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

.....

.....

٢- اكتُبْ آيَةً قُرْآنِيَّةً تَتَحَدَّثُ عَنِ الوَفَاءِ بالعَهْدِ.

.....

.....

النَّشَاطُ الرَّابِعُ:

أَكْمِلِ الشَّكْلَ الآتِي:

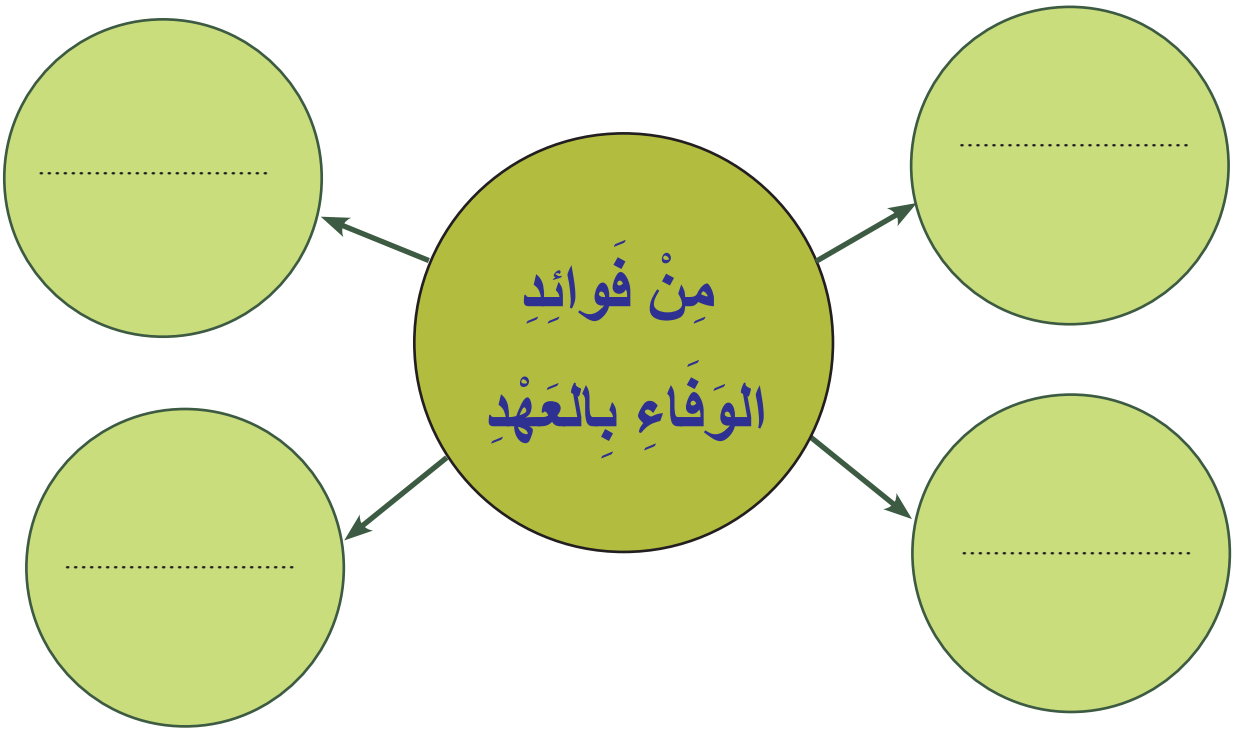

النَّشَاطُ الخَامسُ:

يُقَسِّمُ المُعَلِّمُ التَّلامِيذَ إِلى مَجْموعَاتٍ، ثُمَّ يَطْلُبُ مِن كُلِّ مَجْمُوعَةٍ:

المَجْموعَةُ الأوْلَى	المَجْموعَةُ الثَّانية	المَجْموعَةُ الثَّالثة	المَجْموعَةُ الرَّابِعَة
ذِكْرَ فَوَائِدِ الوَفاءِ بالعَهْدِ	ذِكْرَ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ الدَّالَّةِ عَلَى الوَفاءِ بِالعَهْدِ	ذِكْرَ بَعضِ الأَحادِيثِ النَّبوِيَّةِ الدَّالَّةِ عَلَى الوَفَاءِ بالعَهْدِ	ذِكْرَ بَعْضِ المَواقِفِ الَّتي تَدُلُّ عَلَى الوَفاءِ بالعَهْدِ

تَعَلَّمْتُ مِنْ هَذِهِ الوَحْدَةِ:

١ـ مَعْنَى الإيثارِ وفَضائِلَهُ.

٢ـ أَنَّ الإيثارَ مِنَ القِيَمِ السَّامِيَةِ الَّتي حَثَّ الإسْلامُ عَلَى التَّخَلُّقِ بِها.

٣ـ أَنَّ الإيثارَ فِي المُعَامَلَةِ يَغْرِسُ الوُدَّ والمَحَبَّةَ بين النَّاسِ.

٤ـأَنَّ الأَنْصارَ ضَرَبُوا مَثَلًا رائِعًا في الإيثارِ مَع المُهاجِرينَ، وأَنَّ المُهَاجِرينَ ضَرَبُوا مَثَلًا يُحْتَذَى بِه في العِفَّةِ.

٥ـ أَنَّ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ هُو المَثَلُ الأَعْلَى في الوَفَاءِ بالعَهْدِ.

٦ـ أَنَّ خِيانَةَ العُهودِ لَيسَتْ مِنَ الإسْلامِ.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

قِيَمٌ وأَخْلَاقٌ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ	الدَّرْسُ الثَّانِي
تَضْحِيَةٌ وفِدَاءٌ	شَجَاعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ:

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١ـ يَتَعَرَّفَ دَوْرَهُ في الدِّفاعِ عَن دِينِهِ وَوطَنِهِ.

٢ـ يُدْرِكَ مَكَانَةَ الشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ.

٣ـ يَعْرِفَ تَضْحِيَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ فِي الهِجْرَةِ إلى المَدِينَةِ.

٤ـ يَحْفَظَ الآياتِ القُرْآنِيَّةَ الوَارِدَةَ فِي الوَحْدَةِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

تَضْحِيَةٌ وَفِدَاءٌ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١- يَتَعَرَّفَ المَعَانِيَ السَّامِيَةَ لِلتَّضْحِيَةِ.

٢- يَسْتَنتِجَ سَبَبَ تَضْحِيَةِ الجُنُودِ المِصْرِيِّينَ بِأَرْوَاحِهِم.

٣- يُوضِّحَ جَزَاءَ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).

اقْرَأْ وَتَعَلَّمْ

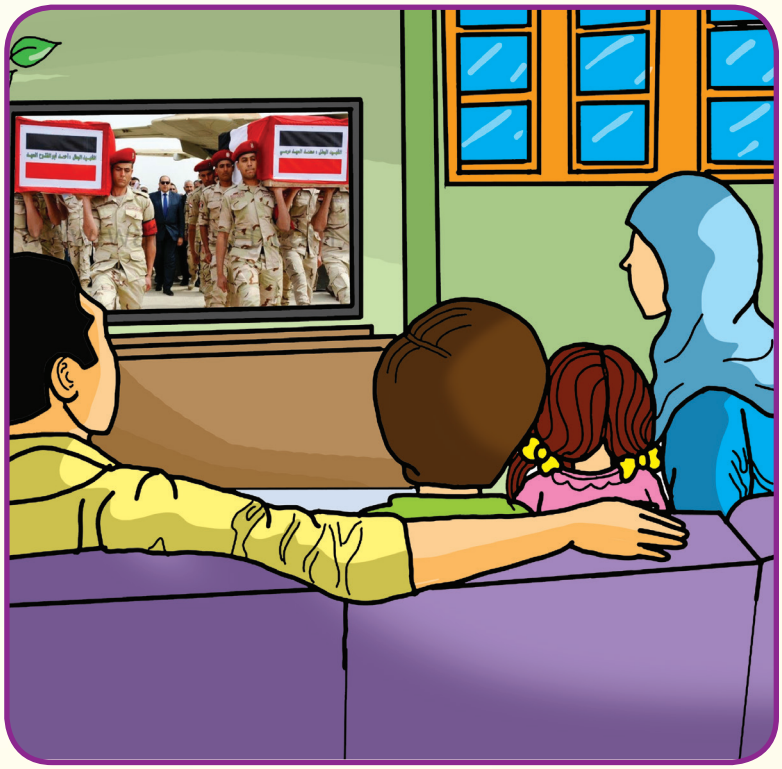

اجْتَمَعَت الأُسْرَةُ أَمَامَ التِّلْفَازِ، تُتَابِعُ نَشْرَةَ الأَخْبارِ، وسَمِعَ الجَمِيعُ خَبَرَ اسْتِشْهادِ عَدَدٍ مِنَ الجُنُودِ الأَبْطالِ، وهم يُدافِعُونَ عَنِ الوَطَنِ في سَيْناءَ، بَعْدَ أَنْ أَحْرَزُوا أَرْوَعَ البُطُولاتِ ضِدَّ العِصَابَاتِ الإِرْهَابِيَّةِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتي تَسْتَهْدِفُ أَمْنَ الوَطَنِ، وَسَلامَتَهُ.

عادل: و لِمَاذا ضَحَّى هَؤُلاءِ بِأَرْوَاحِهِم؟

الأَبُ: لِأَنَّ التَّضْحِيَةَ مِنْ أَجْلِ الوَطَنِ - يا أَبنائِي - وَاجِبٌ دِينِيٌّ، وَوَطَنِيٌّ، والقِيامَ بِهذا الوَاجِبِ يُبيِّنُ قِيمةَ انْتِمَاءِ الفَرْدِ لِهذا الوَطَنِ الَّذي يَعيشُ فِيهِ.

وقَد سُئِلَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

(الإيمانُ بِاللهِ وَرَسولِهِ، قِيلَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَال: الجِهَادُ فِي سَبيلِ اللهِ).

رواه الإمام البخاري

الأُمُّ: وَهَؤُلاءِ الأَبْطَالُ الَّذِينَ يَفوزُونَ بالشَّهَادَةِ كَتَبَ اللهُ لَهُم عِنْدَه حَيَاةً طَيِّبَةً، حَيْثُ تَسْرَحُ أَرْواحُهُم في الجَنَّةِ، ويَتَمَتَّعُونَ بِنَعيمِها، قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾

آل عمران: ١٦٩ - ١٧٠

عَادِل: ولِهذا نَرَى أُمَّهاتِ الشُّهَداءِ وآباءَهم يَفْخَرُونَ بِمَا نَالَهُ الشَّهيدُ مِن مَنْزِلَةٍ عَظيمَةٍ ، وبِمَا نَالُوهُ باسْتِشْهادِهِ مِن شَرَفٍ رَفيعٍ.

فاطِمَةُ: لَقد قَرأْتُ يا وَالدِي، أنَّ المِصْرِيِّينَ جَميعَهم (مُسْلِمينَ وَمَسِيحِيِّينَ) فِى حَرْبِ العَاشِرِ مِن رَمَضانَ سَنَةَ ١٣٩٣هـ، السَّادِسِ مِن أُكتوبَرَ سَنَةَ ١٩٧٣م، وقَفُوا أَمَامَ عَدُوِّهِم يَدًا واحِدَةً، يُدافِعونَ عَن وَطنِهِم مِصْرَ، مُتَمَسِّكِينَ بِمَبْدَإِ: (النَّصْرِ، أَو الشَّهَادَةِ).

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

النَّشاطُ الأَوَّلُ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

١ـ التَّضْحِيَةُ فِي سَبِيلِ الوَطَنِ وَاجِبٌ دِينِيٌّ. ( )

٢ـ الشُّهَداءُ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِم يُرْزَقونَ. ( )

٣ـ لم يَتَّحِد المِصْرِيُّونَ (مُسْلِمونَ ومَسِيحِيُّونَ) أَمامَ عَدُوِّهِم في حَرْبِ العاشِرِ مِنْ رَمضانَ. ( )

النَّشَاطُ الثَّانِي:

أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١ـ لِماذا يُضَحِّي الجُنودُ بِأَرْواحِهِم فِي سَيْناءَ؟

.....

٢ـ لماذا نُدافِعُ عَنْ أَوْطَانِنا؟

.....

٣ـ عَلِّلْ: يَفْخَرُ أَهَالِي الشَّهِيدِ باسْتِشْهادِهِ.

.....

النَّشَاطُ الثَّالِثُ:

أَكْمِل الآيَةَ الكَرِيمَةَ:

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا .....

.....

.....

.....

..... ﴿١٧٠﴾

النَّشَاطُ الرَّابِعُ:

اكتُبْ بِخَطٍّ جَمِيلٍ:

(الدِّفَاعُ عَن الوَطَنِ مِن مَبَادِئِ الأَدْيَانِ)

.....

.....

.....

.....

الدَّرْسُ الثَّانِي
شَجَاعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أَهْدَافُ الدَّرسِ:

فِي نِهَايَةِ هذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١ـ يَتَعرَّفَ سَبَبَ اجتمَاعِ المُشْرِكِينَ فِى دَارِ النَّدْوَةِ.

٢ـ يَذْكُرَ مَوقِفًا يَدُلُّ عَلَى شَجَاعَةِ سَيِّدِنا عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ وهو صَبِيٌّ.

٣ـ يَتأَسَّى بالصَّحابَةِ فِي الدِّفاعِ عَن رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اسْتَمِعْ وَتَعَلَّمْ

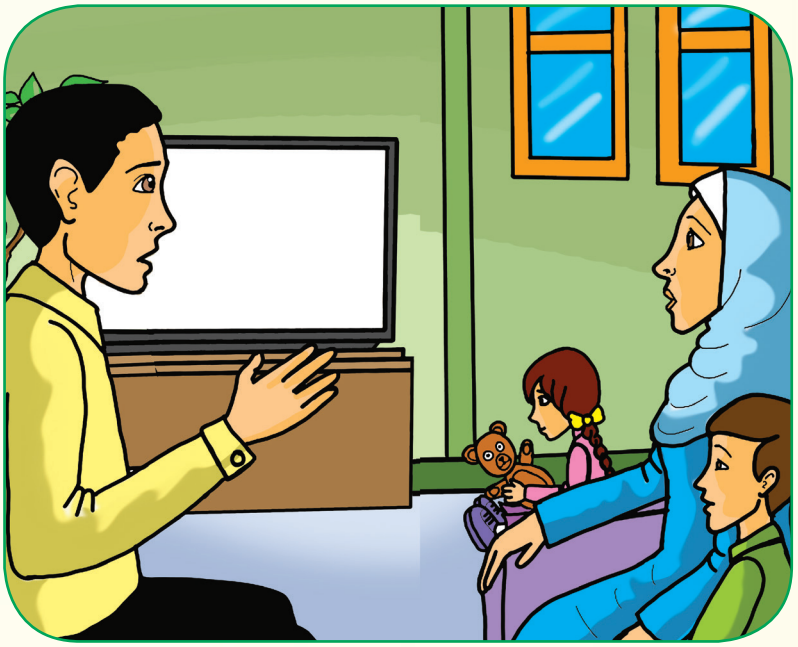

الْتَفَّ الأَبْنَاءُ حَوْلَ وَالِدِهِم طَالِبِينَ مِنْهُ أَنْ يُحَدِّثَهُم عَن شَجَاعَةِ سَيِّدنا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الوَالِدُ: حَسَنًا يَا أَبْنائِي، لَقد تربَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عَلَى الشَّجَاعَةِ والإِقْدامِ، وَالتَّضْحِيَةِ والفِدَاءِ.

وَضَرَبَ أَرْوَعَ الأَمثِلَةِ فِي الشَّجاعَةِ حِينَ طَلَبَ مِنه النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أَنْ يَنَامَ فِي فِراشِهِ، لَيْلَةَ الهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ بَعد أَنْ تَجمَّعَ المُشْرِكونَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ حَوْلَ دارِهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ، فَنام عَلِيٌّ مَكَانَ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ؛ لِيظُنَّ المُشْرِكُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ما زَالَ مَوجُودًا فِي دَارِهِ.

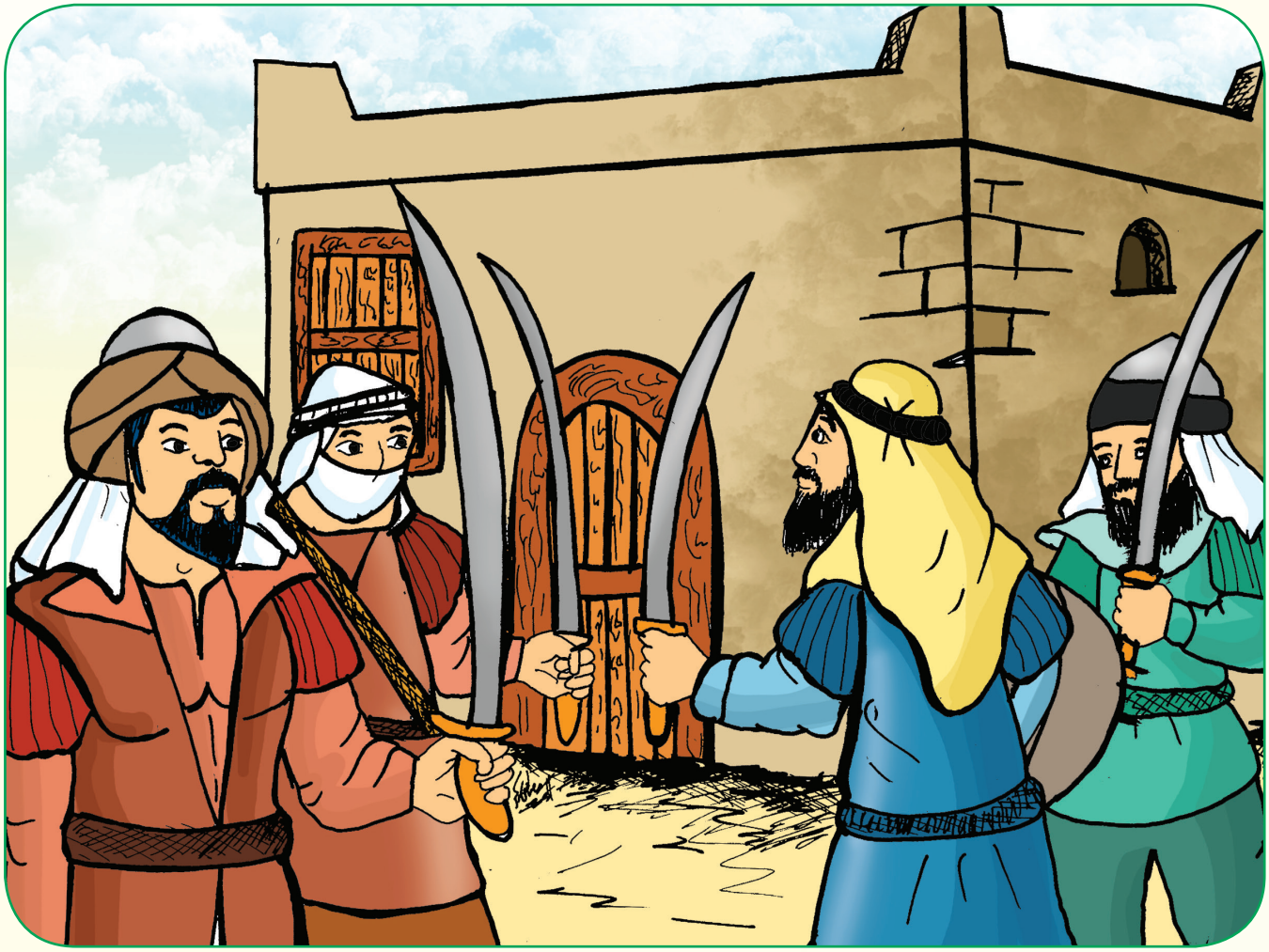

فَاطِمَةُ: ولِمَاذا فَعَلَ عَلِيٌّ ذَلِكَ؟

الوَالِدُ: كان عَلِيٌّ - رَضِيَ اللهُ عَنْه - فِي ذَلِكَ الوَقْتِ صَبِيًّا، وَكَانَ قَوِيًّا شُجَاعًا لا يَخْشَى أَحدًا إلَّا اللهَ - تَعَالَى - وَكَانَ يُحِبُّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَيَتَمَنَّى أَنْ يُضَحِّيَ بِنَفْسِهِ فِداءً لَهُ، وَلَمْ يَخَفْ أَحَدًا مِنَ المُشْرِكينَ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِدارِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَنْتَظِرُون خُروجَهُ لِيَقْتُلُوهُ.

حَسَن: عَلَيْنا - يَا أَبِي - أَنْ نَقْتَدِيَ بِأَصْحابِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَحبَّتِهِم لَهُ وَفِي الدِّفاعِ عَنْه بِكُلِّ غَالٍ وَنَفيسٍ.

الوَالِدُ: أَحسَنْتَ يَا بُنَيَّ، وهذا ما يَفْعلُهُ جُنودُنا البَواسِلُ حِينَما يُدافِعُونَ عن الوَطَنِ الغَالِي مِصْرَ ضِدَّ الأَعْدَاءِ، ويُضَحُّونَ فِي سَبيلِه بأَرْوَاحِهم.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

النَّشَاطُ الأَوَّلُ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

١ـ نَامَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ لَيْلَةَ الهِجْرَةِ فِي فِراشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ( )

٢ـ تَرَبَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ في دَارِ عَبْدِ المُطَّلِبِ. ( )

٣ـ خَرَجَ النَّبِيُّ مِنْ دَارِهِ وَلَمْ يُبْصِرْهُ أَحَدٌ مِن المُشْرِكِينَ. ( )

النَّشَاطُ الثَّانِي:

أَجِبْ عَن الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ـ لِمَاذَا اتَّفَقَ المُشْرِكُونَ عَلَيُّ أَنْ يَخْتارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ فَتًى قَوِيًّا ؟

.....

.....

٢ـ لِمَاذَا نَام سَيِّدُنا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عِند الهِجْرةِ؟

.....

.....

٣ـ مَاذَا تَسْتَفِيدُ من دَوْرِ سَيِّدِنا عليٍّ فِي الهِجْرةِ؟

.....

.....

النَّشَاطُ الثَّالِثُ:

اخْتَر الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بوضْعِ عَلامَةِ (✓) أَمامَها فيما يَأْتِي:

١ـ طَلَبَ الرَّسُولُ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ مِن ..... أَنْ ينَامَ فِي فِراشِه.

أ ـ عَمِّهِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ( )

ب ـ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ( )

جـ ـ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ( )

٢ـ ضَحَّى سَيِّدُنا عليٌّ بـ:

أ ـ نَفْسِهِ. ( )

ب ـ مَالِهِ. ( )

جـ ـ هُمَا معًا. ( )

النَّشَاطُ الرَّابِعُ:

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسِينِ:

١ـ نَامَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ فِي فِراشِ النَّبِيِّ وهو .....

(شَيْخٌ ـ طِفلٌ صَغيرٌ ـ صَبِيٌّ).

٢ـ نَومُ سَيِّدِنا عَلِيٍّ فِي فِراشِ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَدُلُّ عَلَى .....

(حُبِّهِ لِلرَّسُولِ ـ شَجاعَتِهِ ـ حُبِّهِ لِلرَّسُولِ وَشَجاعَتِهِ).

٣ـ هَاجَرَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ من مَكَّةَ إلى .....

(الطَّائِفِ ـ المَدِينَةِ ـ الحَبَشَةِ).

تَعَلَّمْتُ مِنْ هذِهِ الوَحْدَةِ:

١ـ أَنَّ التَّضْحِيَةَ دِفاعًا عَن الوَطَنِ من الدِّينِ.

٢ـ أَنَّ الشَّهِيدَ له مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ عِنْدَ اللهِ.

٣ـ أَنَّ الوَطَنَ يَحْتَاجُ إِلَى تَضْحِيَةِ جَمِيعِ أَبْنائِهِ.

٤ـ أَنَّ سيِّدَنا عَلِيَّ بْنَ أَبي طالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ ضَحَّى بِنَفْسِهِ حُبًّا للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٥ـ أَنْ أَقْتَدِيَ بِسَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ في التَّضْحِيَةِ مِنْ أَجْلِ الدِّينِ والوَطَنِ.

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

سِيرَةٌ وقَصَصٌ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ	الدَّرْسُ الثَّانِي
غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى	أَسْماءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ:

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى:

١ـ مَعْرِفَةِ أَسْبابِ غَزْوةِ بَدْرٍ، ونَتائِجِها، والدُّروسِ المُسْتَفادَةِ مِنْها.

٢ـ تَقْديرِ عَظَمَةِ الرَّسُولِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فى التَّخْطِيطِ لِلأَحْدَاثِ والأَخْذِ بِمَبْدَإِ الشُّورَى.

٣ـ مَعْرِفَةِ صِفَاتِ أَسْماءَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ وَدَوْرِها فِي الهِجْرَةِ إِلَى المَدِيْنَةِ.

٤ـ حِفْظِ الآياتِ القُرْآنِيَّةِ والأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الوَارِدَةِ بِالوَحْدَةِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى

أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قادرًا عَلَى أَنْ:

١ـ يَتَعرَّفَ أَسْبابَ غَزْوةِ بَدْرٍ الكُبْرَى.

٢ـ يُبيِّنَ أَثَرَ الشُّورَى فِي حَياةِ النَّاسِ.

٣ـ يُقدِّرَ عَظَمَةَ الرَّسُولِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِي التَّخْطيطِ لِلأَحْداثِ العَظيمَةِ.

٤ـ يَسْتَنْتِجَ الدُّروسَ المُسْتفادَةَ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ الكُبْرَى.

اقْرأْ وَتَـــعَلَّمْ

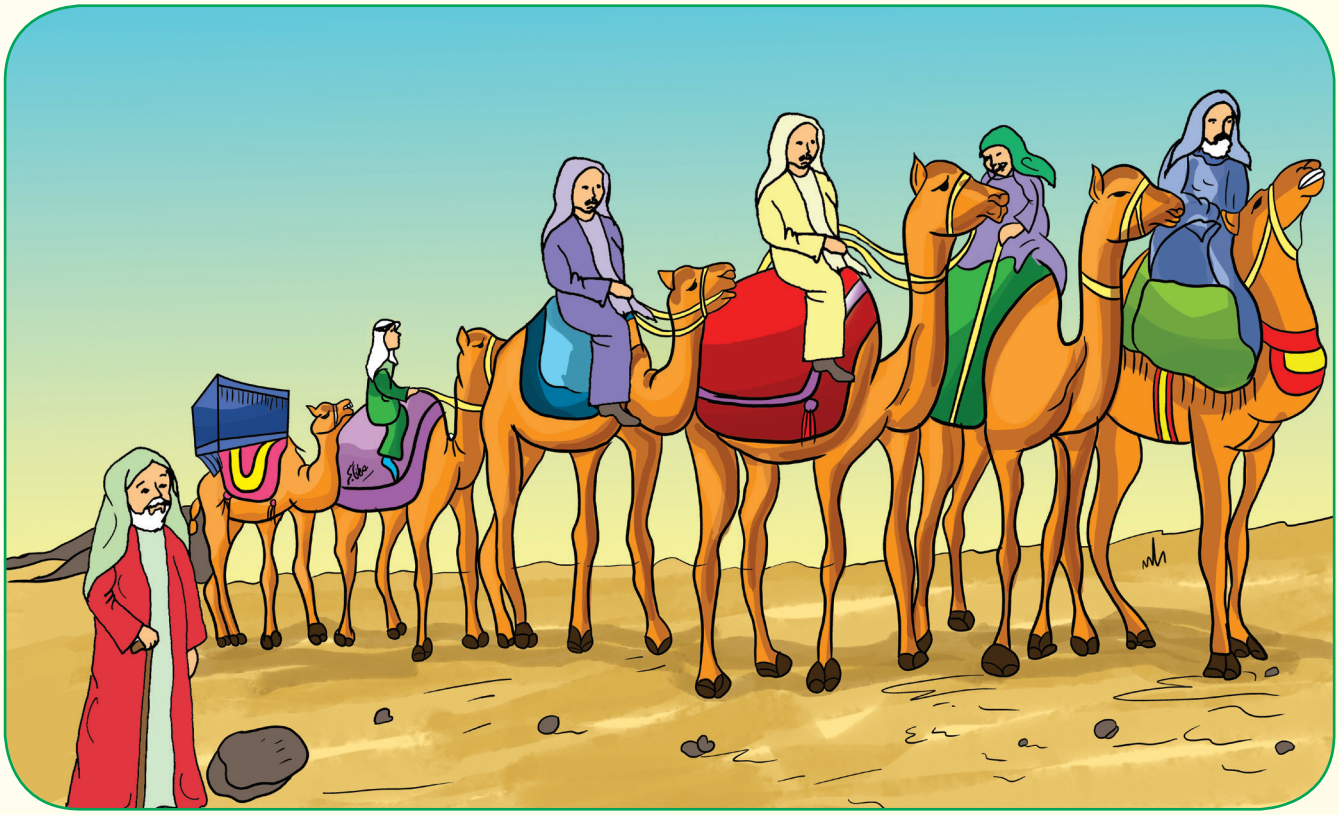

عِنْدما أَخْرَجَ المُشْرِكُونَ المُسْلِمينَ مِن مَكَّةَ وهَاجَرُوا إِلَى المَدِينَةِ لَم يَسْمَحُوا لَهُم بأَخْذِ شَيءٍ مِن أَمْوالِهِم، فاسْتَوْلَوْا عَلَى كُلِّ ما تَرَكُوا، ولَم يَكْتَفُوا بِذَلِك بَلْ أَدْخَلُوا أَمْوَالَ المُسْلِمينَ فِي تِجارَتِهِم التي كانَت تَمُرُّ بِالمَدِينَةِ فِي طَرِيقِها إِلَى الشَّامِ ذَهابًا وإِيابًا.

حتى وَصَلَ الأَمْرُ بِهم إِلَى حَدٍّ دَفَعَ المُسْلِمينَ لِلتَّفكيرِ فِي استِرْدادِ أَمْوالِهم التي أُخِذَتْ مِنْهم بمكَّةَ، ولمَّا عَلِمَ المُشرِكُونَ بِما يُفَكِّرُ فِيهِ المُسْلِمُونَ مِن اسْتِرْدَادِ أَمْوَالِهم، وَجَدُوا في ذَلِك فُرصَةً سانِحَةً للقَضاءِ عَلَى المُسْلِمينَ، فَعزَموا عَلَى ذلك، وخرَجُوا لِلقِتَالِ، وأَقْسَم أَبو جَهْلٍ بِآلِهَتِهِ أَلَّا يرجِعوا إِلَى مَكَّةَ حتَّى يَصِلوا بَدْرًا فَيُقِيمُوا بِهَا ثَلاثًا، يَنْحَرُونَ الذَّبَائِحَ، ويشْرَبُونَ الخَمْرَ، وتُغَنِّي لَهُم الجوَارِي، حَتَّى تَسْمَعَ بِهِمُ العَرَبُ فلا يزَالُونَ يَهابُونَهُم.

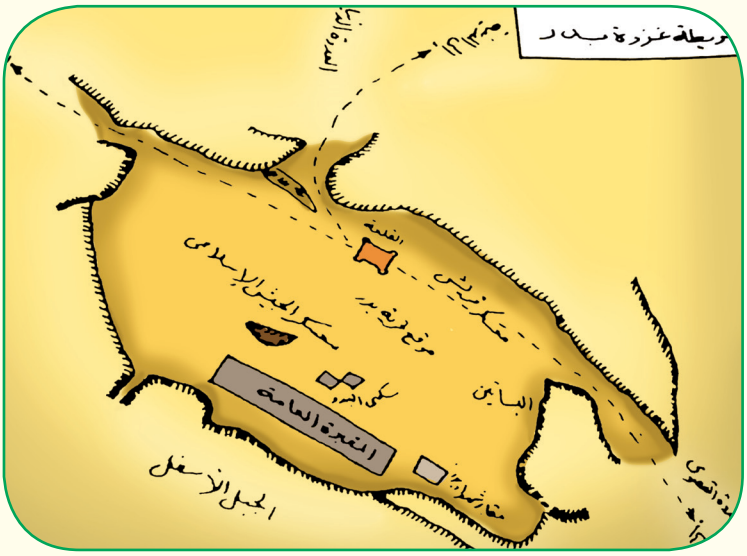

فَلمَّا تَبَيَّنَ للنَّبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَوْقِفُ المُشْرِكِينَ، وعَلِمَ أَنَّهم مُصَمِّمونَ عَلَى القِتالِ، اسْتَشَارَ أَصْحابَهُ، فأَبْدَوْا مِن الإِخْلاصِ والاسْتِعْدَادِ للتَّضْحِيَةِ، والفِداءِ لِنُصْرةِ دِينِ اللهِ - تَعَالَى - والدِّفاعِ عَن وَطَنِهم (المَدِيْنةِ المُنوَّرَةِ) الأَمْرُ الَّذِي شَرَحَ صَدْرَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِرَدِّ هذا العُدْوَانِ الَّذي اقْتَربَ.

أَخَذَ النَّبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في الإِعْدادِ لِلمُواجَهَةِ، وتَحْدِيدِ مَوْقِعِها برَأْيِ الحُبابِ بنِ المُنْذِرِ الذي أَشارَ عَلَى النَّبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمينَ أَنْ يَنْزِلوا بَعدَ ماءِ بَدْرٍ، حتَّى يكونَ المَاءُ بحَوْزَتِهم، فلا يَسْتَفِيدُ مِنْهُ أَعْداؤُهم.

والتَقَى الجَمْعانِ فِي اليَومِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمضانَ لِلسَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِن الهِجْرةِ، وكان عَدَدُ المُسْلِمينَ أَقلَّ مِن عَدَدِ المُشْرِكينَ، فَأَمَدَّ اللهُ المُسْلِمينَ بِجُنْدٍ مِنْ عِنْدِهِ، واستَجَابَ لِدُعَاءِ النَّبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِأَنْ يُحَقِّقَ لَهُ النَّصْرَ الذي وَعَدَهُ به، حَيْثُ دَعَاهُ قَائلًا: اللَّهُمَّ فَنَصْرُكَ الذي وَعَدْتَنِي، فَنَصَرَهُم اللهُ تَعَالَى مَعَ قِلَّةِ عَدَدِهم، قَال تَعَالَى:

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾

سورة آل عمران: ١٢٣

وَلَقد تَعلَّم المُسْلِمونَ مِن هَذهِ الغَزْوةِ مَا يَأْتِي:

١. أَنَّ تَمسُّكَ الإنسَانِ بِحَقِّهِ مِنَ الأُمورِ المَشْرُوعَةِ فِي الإِسْلام.

٢. أَنَّ غَزْوةَ بَدْرٍ لَم تَكُن اعتِدَاءً، بل كانَت رَدًّا عَلَى عُدوانِ المُشْرِكِينَ.

٣. أَنَّ الإيمانَ القَوِيَّ باللهِ، مع الأَخْذِ بالأَسْبَابِ يُؤَدِّي إِلَى النَّصْرِ، وتَحْقِيقِ الهَدَفِ الذي يَصْبو إليهِ الإِنْسَانُ.

٤. أَنَّ الشُّورَى مِن المَبادِئِ الَّتِي أَقَرَّها الإِسْلامُ، وطَبَّقَها رَسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَع أَصْحَابِهِ فِي هَذهِ المُواجَهَةِ، وغَيْرِها.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

النَّشَاطُ الأَوَّلُ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

١ـ وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلهِجْرَةِ. ( )

٢ـ أَكَّدَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ مَبْدَأَ الشُّورَى. ( )

٣ـ كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ بَيْنَ المُسْلِمِينَ والفُرْسِ. ( )

النَّشَاطُ الثَّانِي:

اختر الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بينَ القَوسَينِ فيمَا يَأْتِي:

١ـ وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ فِي (السَّابِع عَشَر ـ الخَامِسَ عَشَر ـ الرَّابِع عَشَر) مِنْ رَمضانَ.

٢ـ كان عَدَدُ المُسْلِمِينَ (أَقَلَّ ـ أَكْثَرَ ـ يَقْتَرِبُ) من عَدَدِ المُشْرِكِينَ.

٣ـ أَشَارَ (المِقْدادُ بنُ عَمْرو ـ سَعْدُ بنُ مُعاذ ـ الحُبابُ بنُ المُنْذِر) عَلَى الرَّسولِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ باخْتيارِ مَكَانِ بَدْر.

النَّشَاطُ الثَّالِثُ:

أَكْمِل مَكَانَ النُّقَطِ:

١ـ مِنْ أَسْبابِ غَزوةِ بَدْرٍ الكُبْرى .....

٢ـ كَانَ الرَّسولُ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَدعو رَبَّهُ قائلًا: .....

٣ ـ أَنْزَلَ اللهُ المَلَائِكَةَ لـ ..... المُسْلِمِينَ.

النَّشَاطُ الرَّابِعُ:

أَكْمِلِ الآيَةَ الكَرِيمَةَ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى:

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ .....

.....

..... ﴿١٢٣﴾ ﴾

النَّشَاطُ الخَامِسُ

ما الدُّروسُ المُسْتفَادَةُ مِن غَزْوةِ بَدْرٍ الكُبْرى؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَسْماءُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهما

أَهْدافُ الدَّرْسِ:

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١- يَتَعرَّفَ صِفاتِ أَسْماءَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

٢- يُقدِّرَ دَوْرَ أَسْماءَ في الهِجْرةِ إِلَى المَدِينَةِ.

٣- يَستَنتِجَ مَظْهَرَ قُوَّةِ إيمانِ أَسْماءَ، وحِكْمَتِها، وتَواضُعِها.

اقْرَأْ وَتَعَلَّمْ

فَاطِمَةُ تِلْمِيذَةٌ نَشِيطَةٌ، تُحِبُّ قِرَاءَةَ القِصَصِ الدِّينِيَّةِ، قَرَأَتْ ذَاتَ يَومٍ قِصَّةً أَعْجَبَتْهَا، فَقَالَتْ لِأُسْرَتِهَا: هَلْ أَقُصُّ عَلَيْكُمْ تِلْكَ القِصَّةَ؟

الوَالِدُ: وَمَا تِلْكَ القِصَّةُ؟

فَاطِمَةُ: قِصَّةُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

الأُمُّ: مَا الَّذِي أَعْجَبَكِ فِي قِصَّتِها يَا فَاطِمَةُ؟

فَاطِمَةُ: مَواقِفُ كَثيرةٌ يا أُمِّي، جَعَلَتْنِي أُعْجَبُ بِها، فقد نَشَأَتْ أَسْماءُ نَشْأَةً كَريمَةً في بَيتِ أَبيها الذي فَرِحَ بِوِلادَتِها، عَلَى غَيْرِ عَادَةِ كَثيرٍ مِن العَرَبِ عِندَ وِلادَةِ البَنَاتِ، كانَتْ أَسْماءُ ذَكِيَّةً، تَفْهَمُ كُلَّ ما تَسْمَعُ وتَحْفَظُهُ، وَقد تَعلَّمَتْ مِن والِـدِهَا الشَّجَاعَـةَ، والأَمَانَةَ، والصِّدْقَ فِي الـقَوْلِ والعَـمَلِ، والرِّفْقَ بالضُّعَفَاءِ، وإِطْعامَ الفُـقَراءِ، وكانَتْ مِن أَوائِلِ الذينَ دَخَلوا فِي الإِسْلَامِ، ولقد تَزوَّجَت الزُّبَيْرَ بنَ العوَّامِ، ذلكَ الشَّابَّ المُسْلِمَ، قَوِيَّ الإيمانِ.

أُسَامَةُ: وَماذا قَدَّمَتْ أَسْمَاءُ للإِسلامِ؟

فَاطِمَةُ: كَانَ لِأَسْماءَ دَوْرٌ كَبيرٌ فِي خِدْمَةِ الإِسلامِ، فقد تَحمَّلَتْ إِيذَاءَ أَبِي جَهْلٍ عِنْدَمَا كَانَ يَبْحَثُ هوَ ومُشْرِكُو قُرَيْشٍ عَن الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأَبِـيها، ولمَّا وَصَلَ لِدارِ أَبي بَكْرٍ سَأَلَها عَن والِدِها فَقالت: « لا أَعْرِفُ »، فَلَطَمَهَا عَلَى وَجْهِهَا؛ لكي تُخْبِرَهُ عن مَكانِ أَبيها، لكنَّها وقَفَتْ ثابِتَةً لَمْ تُفْصِحْ بِكَلِمَةٍ، ولم يُفْلِحْ في أَنْ يَعْرِفَ منها سِرَّ الـهِجْرةِ، أَو مكانَ النَّبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأَبِيها.

وكانَت أَسْماءُ تَأْتِي إِلَى الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأَبِيها، وهما في غَارِ ثَوْرٍ بالطَّعامِ والأَخبارِ لَيلًا بِصُحْبَةِ شَقِيْقِها عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي بَكْرٍ.

وقد قرأْتُ أنَّ الرَّسولَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ لَقَّبها بـ (ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ)*؛ لِأنَّها حِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَحْمِلَ الطَّعامَ والسِّقَاءَ، لَمْ تَجِدْ مَا تَرْبِطُهُ بِهِ سوى نِطاقِها الذي تَلُفُّهُ حَوْلَ وسَطِهَا، فَفَكَّتْهُ وشَقَّتْهُ نِصْفَينِ، وَرَبَطَتْ بأَحَدِهِمَا الطَّعَامَ، وبالآخَرِ السِّقَاءَ، فَرَآها رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وهي تَفْعلُ ذِلكَ، فَقَالَ لَهَا:

(أَبْدَلَكِ اللهُ بِنِطَاقِكِ هذا نِطَاقَيْنِ فِي الجَنَّةِ)

رواه الإمام أحمد

فَلُقِّبتْ بـ: (ذَاتِ النِّطاقَيْنِ).

الأَبُ: أحسَنْتِ يا فاطِمَةُ، إنها قِصَّةٌ جَميلَةٌ نَتَعلَّمُ مِنْها: الكَرَمَ والشَّجاعَةَ، وقُوَّةَ الإيمانِ باللهِ، والصَّبرَ، وحِفْظَ السِّرِّ، والمُشَارَكَةَ فِي العَمَلِ، وهي مَثَلٌ لِكُلِّ فَتاةٍ مُؤْمِنَةٍ تَعْتَزُّ بِدينِها وإيمانِها.

فَعَليكُم يا أَبْنَائِي، بالقِرَاءَةِ المُفيدَةِ.

* النطاق: هو حزام كان يشدُّ على ثياب المرأة.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

النَّشَاطُ الأَوَّلُ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

١- أَسْلَمَتْ أَسْماءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - بَعْدَ الهِجْرَةِ. ( )

٢- تَزَوَّجَتْ أَسْماءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - مِن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَوْف. ( )

٣- اتَّصَفَتْ أَسْماءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - بالذَّكاءِ. ( )

٤- فَرِحَ سَيِّدُنا أَبو بَكْرٍ بِمَوْلِدِ أَسْمَاءَ على غَيرِ عَادةِ كَثِيرٍ من العَرَبِ. ( )

النَّشَاطُ الثَّانِي:

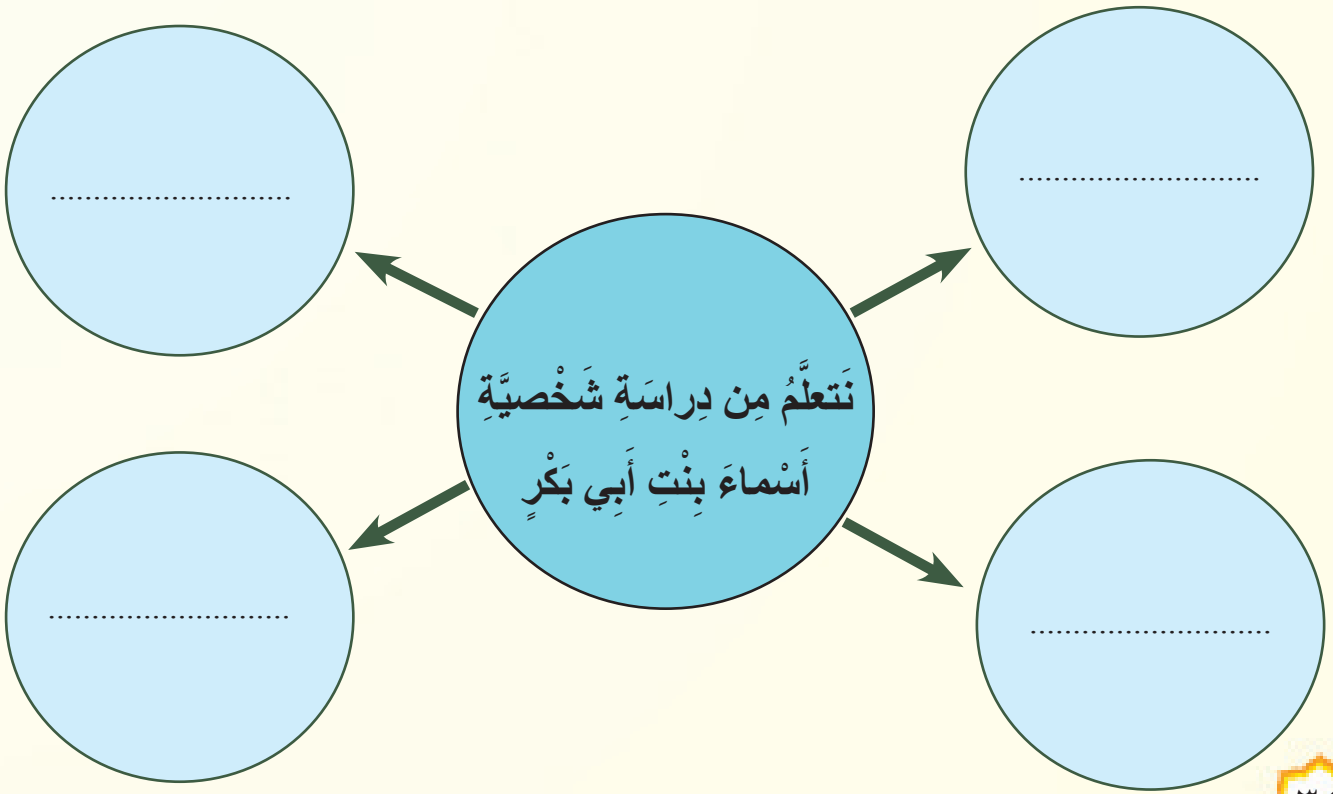

النَّشَاطُ الثَّالِثُ:

اختَر الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فيما يَأْتِي:

١ـ لُقِّبَتْ أَسْماءُ بـ (ذَاتِ النِّطاقَيْنِ ـ ذَاتِ النُّورَيْنِ ـ أُمِّ الشُّهداءِ).

٢ـ تَعلَّمَتْ أَسْماءُ مِن والِدِها (الشَّجَاعَةَ ـ الفُروسِيَّةَ ـ الرِّمايةَ).

٣ـ تَحمَّلَتْ أَسْماءُ إيذاءَ (أَبِي لَهَبٍ ـ أَبِي جَهْلٍ ـ أَبِي سُفْيانَ).

النَّشَاطُ الرَّابِعُ:

أجِبْ عَمَّا يَأتِي:

١ـ وضِّحْ دَوْرَ أَسْماءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ـ فِي الهِجْرَةِ.

.....

.....

.....

٢ـ عَدِّدْ بَعْضَ الصِّفاتِ التي اتَّصَفتْ بِها أَسْماءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

.....

.....

.....

٣ـ بِمَ بَشَّرَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أَسْماءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهما؟

.....

.....

.....

تَعَلَّمْتُ مِنْ هذِهِ الوَحْدَةِ مَا يَلِي:

١ـ أَسْبابَ غَزْوَةِ بَدْرٍ الكُبْرَى.

٢ـ أَثَرَ الشُّورَى فِي حَياةِ النَّاسِ.

٣ـ التَّخْطِيطَ لِلأَحْداثِ العَظِيمَةِ.

٤ـ احترَامَ الرَّأْيِ والرَّأيِ الآخَرِ.

٥ـ التَّضْحِيَةَ والفِدَاءَ مِن أَجْلِ الوَطَنِ.

٦ـ الاقْتِدَاءَ بأَسماءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهما.

٧ـ أَهَمِّيَّةَ دَوْرِ المَرأَةِ فِي الدَّعْوةِ إِلى دِينِ اللهِ.

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ عَلَى الفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الثَّانِي

السُّؤَالُ الأَوَّلُ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

١ـ ضَرَبَ الأَنْصارُ والمُهاجِرونَ أَرْوَعَ الأَمثِلَةِ في الإيثارِ. ( )

٢ـ ضَحَّى المِصْرِيُّونَ (مُسْلِمُونَ، ومَسِيحِيُّونَ) بأرْواحِهم دِفاعًا عَن الوَطَنِ فى حَرْبِ أُكتوبر عام ١٩٧٣م. ( )

٣ـ نَامَ عَلِيُّ بنُ أَبي طالبٍ فى فِرَاشِ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّم ـ لَيْلَةَ الهِجْرَةِ إلى الحَبشَةِ ( )

٤ـ سُمِّيَتْ "غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى " بهذا الاسمِ؛ لوُقُوعِ أَحداثِها بالقُرْبِ مِن بِئْرِ بَدْرٍ. ( )

السُّؤَالُ الثَّانِي:

تَخيَّر الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

١ـ رَدُّ النَّبِيِّ للأَمانَاتِ قَبلَ الهِجْرةِ يُعَدُّ مِن (الإيثارِ ـ الوفاءِ بالعَهْدِ ـ التَّضْحِيَةِ والفِداءِ).

٢ـ أَخْذُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ـ بِرَأْيِ الحُبابِ بنِ المُنْذِرِ في غَزْوةِ بَدْرٍ يُؤكِّدُ أَنَّ الإِسلامَ يَدعو إِلَى (العَدْلِ ـ الشُّورَى ـ المُساواةِ).

٣ـ ذاتُ النِّطاقَيْنِ هي السَّيِّدَةُ: (أَسْماءُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ـ عائشةُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ـ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا).

٤ـ قابَلَ المُهاجِرونَ إِيثارَ الأَنْصارِ (بالشُّكْرِ ـ بالعِفَّةِ ـ بالشُّكْرِ والعِفَّةِ).

السُّؤالُ الثَّالِثُ:

أَكْمِلْ ما يَأْتِي:

١ـ قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ..... ﴾

.....

.....

.....

..... ﴿١٧٠﴾

٢ـ قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ..... ﴿٣٤﴾ ﴾

٣ـ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَليه وسَلَّم للسَّيِّدَةِ أَسماءَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ رَضِي اللهُ عَنْهُمَا:

(أَبْدَلَكِ اللهُ بِنِطَاقِكِ .....)

السُّؤَالُ الرَّابِعُ:

أَجِبْ عمَّا يَأْتِي:

١ـ تَحدَّثْ عَن دَوْرِ عَليِّ بنِ أبي طَالبٍ في الهِجْرَةِ إِلَى المَدينَةِ.

.....

.....

.....

٢ـ وَضِّحْ دَوْرَ السَّيِّدةِ أَسماءَ بِنتِ أَبي بَكْرٍ ـ رَضِيَ اللهُ عنْهما ـ في الهِجْرَةِ.

.....

.....

.....

٣ـ ما الحِكْمَةُ مِن تَفْكِيرِ المُسْلِمينَ فِي أَنْ يَكونَ ماءُ بَدْرٍ بِحَوْزَتِهم؟

.....

.....

.....

٤ـ ما رأْيُكَ في مَوْقِفِ المُهاجِرينَ مِن الأَنْصارِ بَعدَ الهِجرَةِ إِلى المَدينَةِ؟

.....

.....

.....